

# المجلس الخامس في التعليق على ديوان الحماسة لأبي تمام - المقطوعتان الخامسة والسادسة

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على ما اولانا من النعم ودفع عنا من النقم والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد اولي الهمم وعلى  
اله وصحبه الذين ارتقوا بهذا الدين اعلى القمم - [00:00:02](#)  
وبعد فمرحبا بالكرام في مجلسنا الخامس من مجالس شرح ديوان الحماسة والتعليق عليه لابي تمام رحمه الله تعالى واحسن اليه كنا  
قد وصلنا بحمد الله سبحانه وتعالى الى المقطوعة الى المقطوعة الخامسة - [00:00:20](#)  
نعم نستذكر اوائل المقطوعات على عجل فنقول نقرأها قراءة سريعة واثناء قراءتي ارجو اذا تذكرتم فائدة يعني اول ما يطرق  
سمعكم من الفوائد او ما يترك فكركم من الفوائد ارجو ان تدونوه في التعليق. لنرى - [00:00:43](#)  
يعني ما تستذكرونه من بعض الفوائد قال لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيط من زهل ابن شيبانا اذا لقام بنصري معشر خشن  
عند الحفيظة ان ذو لثة لانا - [00:01:05](#)  
قوم اذا الشر ابدى ناجذيه لهم طاروا اليه زرافات ووحدانا لا يسألون اخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا لكن قومي  
وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيء - [00:01:23](#)  
وان هان يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن اساءة اهل سوء احسانا كأن ربك لم يخلق لخشيته سواهم من جميع الناس انسانا  
وقال سهل ابن شيبان الزماني طفحنا عن بني ذهل - [00:01:39](#)  
وقل للقوم اخوان طفحنا عن بني ذهل وقلنا القوم اخوان عسى الايام ان يرجعن قوما كالذي كانوا فلما صرح الشر فامسى وهو عريان  
ولم يبق سوى سوى العدوان ديناهم كما - [00:02:00](#)  
بعد ان مشينا مشية الليث غدا والليث غضبان بضرب فيه توهين وتخضيع واقران وطعن كفم الزق غذى والزقم الان وبعض الحلم عند  
الجهل للذلة اذ عانوا. وفي الشر نجاة حين لا ينجيك احسان - [00:02:19](#)  
وقال ابو الغول الطهوي فدت نفسي وما ملكت يميني فوارس صدقوا فيهم ظنوني فوارس لا يملون المنايا اذا دارت رحى الحرب  
الزبون ولا يجزون من حسن بشيء ولا يجوزون من غلظ بلين - [00:02:41](#)  
ولا تبلى بسالتهم وانهم صلوا بالحرب حيناً بعد حين هم منعوا حمى الوقب بضرب يؤلف بين اشتات المنون تنكب عنهم درء الاعادي  
وداواوا بالجنون من الجنون ولا يرعون اكناف الهويانا اذا حلوا ولا روض الهدوم - [00:03:00](#)  
وقال جعفر بن علبة الحارثي الهفي بكرة سحبل حين احلبت علينا الولاية والعدو المباسل فقالوا لنا ثنتان لا بد منهما تدور رماح  
اشرعت او سلاسل فقلنا لهم اذا بعد كرة تغادر صرعا نوؤها متخاذل - [00:03:24](#)  
ولم ندري ولم ندري ان جدنا من الموت جيضة كم العمر باق والمدى متناول؟ اذا ما ابتدرنا مأزقا فرجت لنا بايماننا بيض جلته  
الصياقي لهم صدر سيفي يوم بطحاء سحبني - [00:03:49](#)  
ولي منه ما ضمت عليه الانامل اليوم ان شاء الله تعالى نتابع عند قول جعفر ايضا ونبهت البارحة ان جعفرا مصروف نبهت ان جعفرا  
مصروف وليس ممنوعا من الصرف البتة - [00:04:05](#)  
خلافاً لما يجري على آآ السنة بعض الاخوة اليوم يقول جعفر ايضا لا يكشف الغماء الا ابن حرة يرى غمرات الموت ثم يزورها

نقاسمهم اسيافنا شر قسمة ففينا غواشيها - 00:04:22

وفيه صدرها قبل ان نبدأ يعني نرى ما كتبتم ما شاء الله جزاكم الله خيرا تبارك الله الف لقيط للمح الاصل جميل الكلام على ان

الوصلية الزائدة صحيح خشن جمع خشين. نعم وهذا باب - 00:04:43

صحيح تأتي من للعوض نعم جعفر مصروف تمام فعل وفعلته قلنا فعل يأتي لازما ومتعديا مثلا اه واحيانا يختلف المصدر رجع اللازم

مصدره رجوع. ورجع المتعدي مصدره رجع. ما شاء الله - 00:05:00

يرجعن من باب فعلت وفعل وفعلته. صحيح رجع وارجع بمعنى واستعماله ارجع قليل فوارس جمع لفارس على غير قياس. صحيح

نعم وانما لم يجمعوا فاعلا على فواعل لامن اللبس طيب فوارس في قوله فوارس لا يملون المنايا. يجوز فيها ثلاثة اوجه - 00:05:23

من نصب وجهان وفي الرفع وجد طبقوا الزيادة للجعل جعلوا ظنوني صادقة. جميل تنتال وزنها ثعتان واصلها ثنيتان عظيم تنتين

خبره مقدم للتشويق فقالوا لنا ثنتان لا بد منهما صدور رماح اشرفت - 00:05:54

او سلاسل احلبت وحلبت بمعنى جميل آآ تقديم الخبر على المبتدأ يكون للتشويق صحيح اللغات في المنادى الى المنادى المضاف الى

ياء المتكلم ست صحيح نعم اه شيخ سلطان يقول اليس جعفر على وزن دحرج؟ نعم لكن هذا الوزن ليس خاصا بالافعال - 00:06:15

انما تمنع الكلمة الصرف اذا كانت على وزن خاص بالفعل كما في وزن فعالة كما في وزن فعالة مثلا هذا وزن خاص بالفعل وعليه منع

شمر من الصرخ لانه علم على وزن خاص بالفعل - 00:06:35

او ان تكون في اوله زيادة كزيادة الفعل. وهو مساو له في وزنه حينئذ ايضا يمنع الصرف نعم نعم عرفنا جعفرا وبني ابيه رضي الله

عنه عرفنا جعفرا وبني ابيه وانكرنا زعانف اخرين. صحيح - 00:07:00

سوى متصرفه خلافا للسيبويه. نعم. وهذا مذهب ابن ما لك تبويه يرى ان السوى ملازمة لظرفه برهان فعالا وليس فعلانا نعم من

برهنة رباعي اما الان صفة مشبهة بمعنى اسم المفعول ما شاء الله - 00:07:21

وسترون يا كرام اننا كلما تقدمنا في هذه في دراسة هذه المقطوعات ازددنا ثروة لغوية وازددنا بيانا وازددنا فهما لاسرار الكلام العربي

فاصبروا انفسكم في هذه الرحلة نعم طيب نعود الى هذه المقطوعة - 00:07:40

اذا نحن اليوم مع المقطوعة الخامسة مع المقطوعة الخامسة ومجلسنا اليوم هو الخامس كذلك اولا الشاعر عرفنا به هو جعفر بن علبة

الحارثي وسمعنا البارحة او استمعنا البارحة الى شيء من قصته - 00:08:08

ثم عروض هذه المقطوعة قال اه لا يكشف الغماء الا ابن حرة يرى غمرات الموت ثم يزورها تعول مفاعيل فعول مفاعل فعول مفاعيل

فعول مفاعل. على ما شرحناه في الدرس السابق - 00:08:33

دقيقة يا كرام حتى نغلق تيليقرام وتنتهي القصة. تمام اغلقناه اطلقناه اغلاقا مطلقا نعم اذا آآ كما قلنا هذا من الضرب الثاني من

الطويل وهو ان تكون عروضه وضربه على مفاعل - 00:08:52

عفوا على مفاعل اسف على مفاعل وصلها مفاعيل مفاعيل لكن حذف الخامس الساكن وصارت مفاعل وهذا ملتزم في كل ابيات

القصيدة نعم فعول مفاعيل فعول مفاعل فعول مفاعيل فعول مفاعل - 00:09:21

والقافية من المتدارك لوقوع متحركين بين الساكنين في القافية. لكن هنا مشكلة يا كرام لا يكشف الغماء الا ابن حرة يرى غمرات

الموت ثم يزورها هنا مشكلة ما هي؟ اه خلاص الاستاذ نزار بدر الى - 00:09:40

الى الصواب لايك لايك ليست فعول وانما عول وهذا فيه حذف اول التفعيلة ويسمى خرما. هذا يسمى الخرم يعني العروض يعني

فاعول نحذف الفاء منها انظروا هنا لا يكشف الغماء. ولذلك بعضهم يروي هذه القطعة - 00:09:57

او او هذه النطفة يرويها كيف ولا يكشف الغماء لماذا ليقيم ليقيم وزن البيت ووزنه قائم لا اشكال فيه مستقيم واضح؟ وزنهم

مستقيم. وهذا جواز في الحشو. طبعا دائما هذه التفعيلات الاولى الثلاث التفعيلات الثلاث الاولى يقال لها حشو - 00:10:22

واخر تفعيلة في الشطر الاول عروض ثم هذا حشو واخر تفعيلة في الشطر الثاني ضرب فمن جوازات الحشو مثلا هنا في فاعول

يجوز فيه حذف حذف المتحرك الاول سيقال عول وينقل الى فعل - 00:10:45

ينقل الى فعل هكذا نعم طيب نبدأ بسم الله لا يكشف الغمء الا ابن حرة يرى غمرات الموت ثم يزورها الغمء قال هي الامر الشديد

الغمء هي الامر الشديد الذي لا يدري من اين يؤتى - [00:11:08](#)

ومنه اشتقاق الغمء لانه يستر السماء. نحن قلنا الامر الشديد الذي لا يدري من اين يؤتى مرجع هذه المادة بكل تفاصيلها الى التغطية

الغمء اذا فتحت الغين مددت فقلت الغمء - [00:11:37](#)

واذا ضمنت الغين قصرت فقلت الغمة فالغمء الامر الشديد الذي لا يدري من اين يؤتى ومنه اشتقاق الغمء لم؟ لانه يستر السمك

واشتقاق الغمء للشعر الذي يغطي الجبهة والقفي ومنه الغم في القلب - [00:11:57](#)

فهو يستر الفرح والسرور ومرجع الجميع الى التغطية تماما. نعم غمرات يرى غمرات الموت. الغمرات جمع غمرة وهي الشدائد واصل

الغمر والغمرة الماء الكثير ثم استعملت في الشدة لانها تغرق من يخوض فيها - [00:12:20](#)

لانها تغرق من يخوض فيها لا يكشف الغمء الا ابن حرة يرى غمرات الموت ثم يزورها في التصريف الغمء ما هي؟ هي على وزن فعلة

ها؟ اذا هي صفة مشبهة - [00:12:46](#)

من مصدر غم يغم هي صفة مشبهة من مصدر غمة يغم فهو اغم وهي غمء واياك ان تنون لان غمء ممنوع من الصرف غمء نعم فاذا

لا يكشف الغم لكن هي هنا ماذا؟ هي اسم ذات منقول من مشتق - [00:13:05](#)

اسم ذات منقول ابن مشتاقون ولي وامن لم يقع صفة خبران حالان وانما هو هنا مفعول به نعم. ولذلك فهو اسم ذات منقول من لا

يكشف الغمء الا ابن حرة الا ابن امرأة حرة - [00:13:30](#)

ايضا هنا لم يجري على موصول حرة يا كرام صفة مشبهة من مصدر حر يحرق فهو حر حر يحرق من اي باب يا كرام؟ تذكر حرى يحرق من

من اي باب - [00:13:51](#)

حر يحرق من اي باب من الباب الرابع تماما هل الغم من الازداد؟ لا ادري لا ادري لكن لا ارى انه من الازداد بحسب ما شرحنا لا ارى انه

من الازداد. لا ليس فتحة ضم بل - [00:14:10](#)

فتح فتح غم يغم عفاو حر يحرق وكذلك غم يغم اصل حرير يحرق. تقول حررت احرق قررت احرق لا تماما يعني الشدة هي هي نفسها لا

يكشف الغمء يعني الشدة المصيبة النازلة - [00:14:24](#)

واضح ولذلك هنا صارت اسم ذات لانها لم تجري على موصوف. لم يقل لا يكشف الخصلة الغمء والا يكشف الغمء لانه اراد بها

المصيبة نفسها لا لا نعني انها معين لكن اراد به بها الذات - [00:14:45](#)

المصيبة النازلة غمرات لماذا لم يقل غمرات؟ قال هي جمع غمرة وهنا في الجمع اتبعن اتبعنا ففتحنا العين اتباعا اتبعنا العين الفاء نعم

فحينئذ قلنا غمرات فتحنا العين لانها اسم وليست صفة - [00:15:07](#)

بالصفة تبقى ساكنة تقول صعبة والجمع صعبة لكن في الاسم والمراد بالاسم هنا ما كان مقابلا للصفة. يعني للمشتق اه في الاسم تتبع

بالصفة تسكن لان الصفة اثقل من الاسم - [00:15:32](#)

اثقل من الاثم ولذلك لم يتبعوا لم يقولوا مثلا ضخامات طيب لا يكشف الغمء الا ابن حرة يرى غمرات الموت ثم يزورها يرى غمرات

الموت هذه صفة لي ابن ابن مرفوع اذا الصفة في محل رفع - [00:15:54](#)

بمحل رفعه صفة لابن نعم ثم هنا في استعمال ثم ملمح لطيف جدا قال لا يكشف الغمء الا ابن حرة يرى غمرات الموت يعاين شدائد

الموت والموت ثم ثم الامر العظيم - [00:16:17](#)

هنا تراخ في المنزل ثم هنا للتراخي في المنزل لا للتراخي في الرتبة لانه يرى غمرات الموت سيتقحم فيها لكن استعمال سمة ها هنا

في غاية اللطف والدقة هنا للتراخي في المنزل - [00:16:39](#)

يعني بعد ان يعاين شدة الحروب ويقاسيها ماذا يفعل يزورها يكرر زيارتها وكانها محبوبة تثار هنا اشار الامام الزمخشري صاحب

الفرائض واللطائف رحمه الله تعالى ورضي عنه في التعليق على قوله تعالى ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه - [00:17:02](#)

ايه ثم اعرض عنها قال ان ثم ها هنا تكون للاستبعاد واستشهد ببيت الحماسة انظروا كيف كانوا يفقهون معاني كتاب الله سبحانه

وتعالى قاومها لانهم يفقهون العربية لا كما نرى اليوم - [00:17:27](#)

نرى مفسرا غير فاهم للعربية ما شاء الله نحن في عصر العجائب والانتكاس في كل شيء الزمخشري يقال. قال انظروا طبعاً انا قلت اولاً ثم حرف عطف للترتيب والتراخي في المنزل - [00:17:47](#)

واستعمالها في مثل هذا السياق يفيد الاستبعاد على ما افاده العلامة الزمخشري في الكشف اذ يستبعد ان يخوض في غمرات الموت من رأى شذائدها اول الامر قال الزمخشري معلقاً على قوله تعالى ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها - [00:18:05](#)

ثم في قوله ثم اعرض عنها للاستبعاد طيب قال والمعنى ان الاعراض عن مثل ايات الله في وضوحها وانارتها وارشادها الى سواء السبيل والفوز بالسعادة العظمى بعد التذكير بها مستبعد - [00:18:24](#)

الاعراض بعد كل هذا مع وضوح الايات مستبعد. ولذلك تأتي ثم في مثل هذا الموطن مستبعد في العقل والعدد كما تقول لصاحبك انظروا يا كرام الامام الزنكشري بارع فيها وهنا هنا تكمن براعة الامام - [00:18:47](#)

ان يلتقط بلاغة العامي كما يلتقط بلاغة البليغ وهذا يعني ان كثيراً من البلاغة يسقط الى العامة اشترت الى هذا مرارا في الدروس احياناً العامة يخلون بكثير من قوانين البنية والتركيب - [00:19:08](#)

لكن البلاغة مصاحبة للعامة في كثير من عباراته من عرف البلاغة وطرائقها ايقن بذلك انظر ماذا يقول الزمخشري رضي الله عنه قال كما تقول لصاحبك وجدت مثل تلك الفرصة ثم لم تنتهزها - [00:19:31](#)

انظروا ثم استبعاداً لتركه الانتهاز ومنه سم في بيت الحماسة لا يكشف الغمء الا ابن حرة يرى غمرات الموت ثم يزورها قال استبعد ان يزور غمرات الموت بعد ان رآها واستيقظتها واطلع على شدتها - [00:19:52](#)

انظروا ما اعلى هذا البين وكيف جمع بيان القرآن الى بيان العرب الى بيان العامة اوف وبهذا امتاز الزمخشري في تفسيره. ولذلك كان من جاء بعده عالة عليه في النقاط الدرر البلاغية - [00:20:16](#)

والسياقات البلاغية في القرآن العظيم والمزج بينها وبين كلام العرب وما رأينا الان الكلام الى العامة ايضا لا يكشف الغمء الا ابن حرة يعني ان ابناء الحرائر هم الصابرون على كشف شذائذ الامور وحل معضلاتها وهم المتلذذون - [00:20:38](#)

بخوض عسير المعارك مرارا دون خوف او وجل فبعد ان يزورها لانه رأى غمراتها المعروف ان الذي يرى شدة شيء يكون ذلك له درساً من ان يعود اليه مرة اخرى. اليس كذلك - [00:20:59](#)

دخلت في امر فكان فيه من الشدائد والمصائب والبلايا ما لا يحصى ماذا تفعل ماذا تفعل تتركه صحيح؟ يعني هذا في العادة لكن انظروا ماذا قال؟ يرى غمرات الموت ثم يزورها - [00:21:20](#)

قال هذا بعيد اذا استعمل ثم ها هنا لم تستعمل الفاء تبقى عادة لحصول هذا الفئة بما افادته من التراخي ارجو ان يكون الامر قد وصل الي طيب نقاسمهم عفوا عندنا بعض النتف البلاغية - [00:21:39](#)

ابن حرة فيه كناية عن شرفه وشجاعته وكانوا يمتدحون ابناء الحرائر بالصبر على شذائذ الامور. والحكمة في خوض صعابها. طبعاً بانه مجتمع طبقي مجتمع يميز بين انسان واخر. والاسلام لما جاء - [00:22:01](#)

قضى على كل هذه البلايا يعني كانوا يصنعون العقد في ابناء الائمة ثم يتهمونهم بالخور والجبن والعقد وعدم القدرة على تحمل عواقب الامور. اما انتم صنعتموهم عرفنا هذا هم انظروا لا يكشف الغمائل ابن حرة فيه كناية عن شجاعته وشرفه وتحمله لشدائد

الامة - [00:22:19](#)

هذه كناية عن صفة كناية عن صفة يرى غمرات الموت اشار ابو علي المرزوقي الى انه الى ان معنى يرى هنا غمرات الموت شيء معنوي لكن هو يرى اثارها لكن غمرات الموت - [00:22:49](#)

يعاينها يتمرس بها عندنا ها هنا استعارة تصريحية فقد شبه التحقق بالممارسة بالرؤية بالرؤية بجامع الادراك اليقيني في كل يتحقق بممارسة غمرات الموت شبه تحققه بالممارسة بماذا؟ بالرؤية. حذف المشبه وابقى المشبه به. فالاستعارة تصريحية - [00:23:08](#)

نعم الشاعر الاسلامي صحيح نعم. لكن يعني الاستاذ دحام يقول اليس اسلامياً؟ فكيف تقولون انه نعم هذا مما سقط من بيان

الجاهلية. وبيان الجاهليين بقي له اثر كبير. وان تغير المجتمع - 00:23:39

يعني بقي لبيان الجاهلية سطوته على البيان الاسلامي الاول بكثير من التعبيرات. هذا وارد بكثرة في بيان العرب في صدر الاسلام من  
من اه يعني اه بقي يمشي على عمود الشيعة - 00:23:58

ثم بعد ذلك شيئا فشيئا بقيت تزول هذه الامور فاستعماله مثلا ابن حرة جناية عن شرفه وشجاعته طيب اذا عندنا استعارة تصريحية  
في قوله يرى غمرات الموت. وانظروا الى الاستعارة اللطيفة في قوله يزورها. ثم يزورها - 00:24:15

فيه استعارة لطيفة جدا اذ شبه الحرب بالحبيب يزار وبعد تناسي التشبيه وادعاء ان المشبه طرد من افراد المشبه به استعار في نفسه  
الحبيب للحرب نعم. ثم حذف المشبه به - 00:24:37

وابقى شيئا من لوازمه وهو يزورها على سبيل الاستعارة على سبيل الاستعارة المكنية وهذه الاستعارة ايضا يا كرام تسمى استعارة  
عنادية لان الطرفين يتعاندا ان يعني لا يجتمعان في الاصل يعني الحبيب والحرب - 00:24:58

لا يجتمعان فاذا هذه يقال لها استعارة عنادية. الاستعارة في كثير من الاحيان عكس العنادية ماذا نسميها يا كرام؟ ماذا نقول عنها من  
يعرف عكس العنادية مصطلح مشهور في البلاغة - 00:25:21

وفاقية عظيمة في كثير من الاحيان الاستعارة وفاقية لكن قد تكون الاستعارة عنادية مثلا كأن تشبه الجاهل بالميت. الميت لا يوصف  
بالجهل واضح بجامع عدم النفع في كل فهذه يقال لها استعارة - 00:25:36

عنادية وها هنا استعارة عنادية لانه شبه الحرب بالحبيب وهذه استعارة عنادية لا يكشف الغمائل ابن حرة يرى غمرات الموت ثم  
يزورها. نقاسمهم اسيافنا شر قسمة ففينا غواشيها وفيهم صدورها - 00:25:58

غواشيها جمع غاشيا وهي مقبض السيف وقائمون وسمي غاشية لانه يلي الضارب به ويغشاه وتطلق ايضا الغواشي او الغاشية على  
الغل فيكون قوله ففينا غواشيها يعني لنا اغمادها او غموضها كلاهما صحيح - 00:26:21

ولكم صدورها لكن مقابلة الصدور يعني ذكر الصدور في الاخر يدل على ان المراد بالاول ماذا يا كرام؟ ما رأيكم يدل على ان المراد  
الاول المقبض هذا اقرب وان كانت الغاشية تطلق ايضا على الغمد - 00:26:46

لكن هذه المقابلة تدل على ان المراد بالغواشي المقابض نقاسمهم اسيافنا شر خصلتنا. هذا المعنى مر بنا قبلا. من يتذكر اين اينما ربنا  
يا كرام لهم صدر سيفي يوم بطحاء سحبا - 00:27:09

ولي منه ما ضمت عليه الانامي هذا كذاك نعم. وانا اظن ان هذه القطعة او هذه النتفة مما حكي واثر من شعره. لعلها ناقصة لعلها غير  
مكتملة لكن استحسن هذان البيتان فنقلنا هكذا - 00:27:36

وكثير من الشعر الذي تطير به الناس وآآ يعني تتلقفه على اللسنة قد يكون فيه اخلال الترتيب حذف زيادة الله اعلم تلاحظوا قال لا  
يكشف الغماء الا ابن حرة يرى غمرات الموت ثم يزورها ثم قال نقاسمهم اسيافنا - 00:27:52

يعني نطفة غير مكتملة الله اعلم غواشيها قلنا الغواشي جمع غافية وهذا هو قياسها تكلمنا على هذا حين الكلام على فوارس جمعا  
لفارس نعم اذا هي جمع غاشية الاسياف في الاصل جمع قلة - 00:28:13

نقاسمهم اسيافنا لكنها هنا اريد بها الكثرة كيف نعرف ان جمع القلة يراد به الكثرة؟ قال اذا اضيف الى الجماعة كما في بيتنا هذا  
نقاسمهم اسيافنا اضاف الاسياف الى ضمير الجماعة. فاذا هي للكثرة - 00:28:37

وعليه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم فانفسنا جمع قلة مراد به الكثرة لانه اضيف الى الجماعة. وكذلك اذا عرف بالي  
الجنسية لا العهدية لان العهدية لواحد الجنسية التي تدل على الشيع - 00:28:57

لقوله تعالى واحضرت الانفس الشحة واحضرت الانفس انفسنا عرفت بال بالجنسية. ولذلك نقول ان جمع القلة هنا مراد به الكثرة  
نقاسمهم اسيافنا شرا اسمه تفضيل واسم التفضيل من الثلاثي على وزني افعال - 00:29:18

انا وزني افعال التفضيل من الثلاثية على وزن افعال. لكن هنا حذفت الهمزة من خير وشر على خلاف القياس لكثرة الاستعمال واصلهما  
اخير وشر وقد قرأ في الشاذ سيعلمون غدا من الكذاب الاشر - 00:29:46



سيعلمون غدا من الكذاب الاشر على اه خلاف مشهور طبعاً وقيل ايضاً قراءة ابي قلابة نعم استاذ اكرمكم الله وقيل ايضاً الحق بهما  
حب بمعنى احب ثلاثة خير وشر وحب كذلك والله اعلم - [00:30:11](#)

وربما اغناهم وخير وشر عن قولهم اخير منه واشر جميل. وربما ها هنا للتكثير لا للتقليل نعم تزدهر طيب نقاسمهم اسيافاً شر  
قسمة. قسمة ما مصدر انه قاسم قسم يقاسم - [00:30:35](#)

مقاسمة وكان ينبغي ان يقول نقاسمهم اسيافاً شر مقاسمة لكنه استعمل قسمة فهي اسم مصدر للفعل قاسمه يفيد المبالغة والتوكيد  
تفيد المبالغة والتوكيد لان هذا التنقل بين الالفاظ بهذه الطريقة منبهة للمخاطب - [00:31:00](#)

فيفيد التوكيد والمبالغة من هذه الجهة نقاسمهم اسيافاً شر قسمة ففينا غواشيها فيهم صدورهما مثل انبتكم نباتاً صحيح كما تعلمون  
مفعول مطلق نائب عن مصدر يقاس نقاسمهم شر قسمة هكذا نقول مفعول مطلق نائب عن المصدر - [00:31:26](#)

هو ليس لا نقول نائب مفعول مطلق ليس عندي بابان. باب المفعول المطلق وباب النائب. لأ بل عندي المفعول المطلق هي الوظيفة  
النحوية الوظيفة النحوية وهذه الوظيفة النحوية تكون في الاصل للمصدر - [00:31:53](#)

للمصدر لكن ينوب عن المصدر. الدليل ما يشرحه النحويون انفسهم. عندما يقولون المفعول المطلق مصدر وينوب عن المصدر لا ينوب  
عن المفعول المطلق ما هو لم يكن شيئاً اخر ثم كان مفعولاً مطلقاً. ثم صار مفعولاً مطلقاً - [00:32:11](#)

كما رأينا في نائب الفاعل هي وظيفة نحوية. نعم طاح خير وشر يلوبان عن المصدر اذا اضيف اليه نعم نقاسمهم اسيافاً شر قسمتي  
ففينا غواشيها ففينا نقاسمهم اسيافاً شر قسم فكان سائلاً سأل - [00:32:32](#)

فكيف كانت هذه القسمة فجاء الاستئناف البياني لانه كالجواب عن السؤال المحذور ففينا غواشيها وفيهم صدورهما. ولذلك الفأل  
الاستئناف لا للعطف خلافاً لبعض الشراح قد وقعنا وسنقع خلال هذا الشرح الطويل ان يسر الله سبحانه وتعالى اتمامه. وهذا يحتاج  
الى فضل عظيم من الله - [00:32:58](#)

وقعنا في مشاغبات كثيرة نعم افينا غواشيها وفيهم صدورهما. الجملة معطوفة على فينا غواشيها نعم. وفي هذه للظرفية المكانية  
المجازية الى يعني في جانبنا غواشيها وفي جانبهم صدورهما نعم اقتسمنا سيوفنا نحن واعدائنا - [00:33:26](#)

قسمة شر فمقابضها وغموضها في ايماننا اصيبوا بها اعداءنا ونحز رقابهم وصدورها واعاليها في نحورهم نعم هي الفاء الفصيحة نعم  
هي الفاء الفصيحة كذلك. نعم لهم. لا بل في بل هي للظرفية المكانية المجازية - [00:34:00](#)

واستعمال فينا ان غواشيها ايضاً في غاية اللطف ها هنا من الشاعر لانه جعل جانبهم ومكانهم كالمنبع لها يعني دائماً عندنا غواش  
تخرج وتحز رقاب الاعداء. فهتم استعمال في ها هنا - [00:34:29](#)

ودائماً فيهم صدورهما وكأنها تنبع وتكرر وعلى هذا نفهم قوله سبحانه وتعالى وارزقوهم فيها واكسوهم واظن ان الزمخشري  
العفريت هو الذي تنبع الى هذا ايضاً. الامام الزمخشري ارزقوهم فيها ما قالوا ارزقوهم منها - [00:34:55](#)

يعني هذه الاموال ينبغي ان تكون كالمنبع وفيه اشارة فيها اشارة الى ماذا؟ وارزقوهم فيها الى تثير مال اليتيم كن يقظاً لهذه الامانة  
التي ائتمنك الله عليها وارزقوهم فيها. انظروا الى هذه المعاني التربوية - [00:35:20](#)

التي تنبع من اللغة معانٍ تربوية هذه لا تكن مغفلاً مال اليتيم امانة عندك فلا تطعمه منه فاذا ما شب عن الطوق وجاءك قلت له ذهب  
مالك قد طعمت فيه وشربت - [00:35:45](#)

لا تكن كذلك كن عاقلاً نعم تصرف بحكمة وارزقوهم فيها نعم فهذا ما فهمته منه سفينة غواشيها هذا الذي فهمته في الظرفية المكانية  
المجازية. وكأن جانبهم منبع تنبع منه مقابض السيوف - [00:36:09](#)

التي يقبضون عليها ويحزون رقاب الاعداء وكأن اعدائهم وجانب اعدائهم منبع لصدور السيوف واعاليها التي تكون في نحور اه  
اعدائهم وتحز رقابهم لا ادري يعني هذا الذي فهمته ولا لا ادري ما رأيكم في هذا - [00:36:30](#)

فينا غواشيها وفيهم صدورهما طيب الغواشي كائنة فيها يعني تكون فيها فكأننا ظرف لهذه الغواشي كأننا ظرف لهذه الغواشي تخرج  
منه وعلى هذا ايضاً كما قلنا وارزقوهم فيها فكان الاموال جعل ظرفاً للرزق. الرزق يكون فيه لا منه - [00:36:55](#)

طيب هو لا ينقص هو لا ينقص كيف لا ينقص لانه صار كالمنيع للمال كلما اخذ شيء سد شيء مكانه فينا غواشيها نعم طيب يقاسمهم  
اسياف لا شر قسمة. ففينا غواشيها - [00:37:30](#)

وفيههم صدور. وهذا البيت فيه فن بدعي. مشهور يسمى الجمع والتقسيم ان تجمع بين شيئين او اشياء في حكم واحد وهو هنا حكم  
المقاسمة ثم تقسم بحسب ما يتعلق بها - [00:37:55](#)

والظروف فينا غواشيها وفيهم صدور. هذا يسمى الجمع والتقسيم على بابها اضافة شر الى القسمة على بابها نعم اضافة معنوية على  
بابها بمعنى اللام يعني شر منسوب للقسمة اضافة على معنى لام الاختصاص - [00:38:11](#)

نعم مقطوعتنا الجديدة السادسة التي يقول فيها ايضا جعفر بن علبة الحارثي هواي مع الركب اليمانيين مصعد جنيب وجثمانى بمكة  
موثق عجبت لمسراها والا تخلصت الي وباب السجن دوني مغلق - [00:38:43](#)

اتتنا فحيت ثم قامت فودعت فلما تولت كادت النفس تزهب فلا تحسبي اني تخشعت بعدكم لشيء ولا ادني من الموت افرق ولا ان  
نفسى يزدهيها وعيدكم ولا انني بالمشي في القيد اخرق - [00:39:08](#)

ولكن عرتني من هواك صابرة كما كنت القى منك اذ انا مطلق ذهب الى النسيب والى الغزل ايه وكيف ذكرها في باب الحماسة تنبه لهذا  
ابو علي المرزوقي فقال ضمنها هذا الباب يعني جعل هذه القطعة - [00:39:29](#)

من الحماسة مع ان ظاهرها النسيب لما اشتملت عليه من حسن صبره على البلاء وقلة ذعره من الموت والفناء واستهانته بوعيد  
المتوعد وحذقه برسفان المقيد تماما. سم هي استاذ نزار اشار الى شيء - [00:39:53](#)

ثم هي متعلقة بالوقعة التي حصلت والتي حدثتكم عن طرف منها البارحة نعم وقعت سحباً قرى سحباً هي متعلقة بها. اذ انه بعد ذلك  
بحثوا عنه ثم حبس في مكة وهو نجراني من اليمن - [00:40:19](#)

حبس في مكة بعد تلك الوقعة وقتل بعد حبسه قوضا بعد ان اقساموا عليه قسامة كما قلنا فهي متعلقة بتلك الوقعة. وهذا ايضا مما  
يحسن ذكرها بعدها على انها ايضا كما قلنا وكما قال ابو علي اشتملت على معاني الحماسة والشدة والصبر على اللأواء - [00:40:39](#)

فحسن ذكرها بعدها من كل وجه قال طبعا العروض ايضا هواء هواي تعول بحذف الخامس الساكن منقبض هواي مع الركب مفاعيل  
يماني ففعل عفوا هي هنا كيف كانت قال يمانينا عفوا انا اصب - [00:40:59](#)

تبت اظل اقول معقول هي اليماني؟ نعم هي اليمانية نعم هواي فعوله مع الركب المفاعل يمانى ففعلوا. ففعل نمصعد لمصعد مفاعل  
جنيب ففعل وجثمان مفاعيل بمكة ففعل فيه جواز ايضا بحذف الخامس الساكن. ويسمى قبضا - [00:41:31](#)

بمكة تموتق مفاعل اين القافية يا كرام اين القافية نعم. اين القافية يا كرام موثق تماما فانظروا وقعوا متحركان بين الساكنين. فهذه  
القافية من المتدارك قال هواي مع الركب اليماني مصعد جنيب وجثمانى بمكة موسى - [00:42:05](#)

مصعد الاصعاد الابعاد في الارض قال ابن السكيت صعد في الجبل والسلم واصعد في البلاد اي سار فيها وابعد وقال ابن عرفة كل  
مبتداً وجها في سفر وغيره فهو مصعب. وهذا مهم جدا - [00:42:36](#)

كل من ابتدأ سفرا فهو مصعد مصعد في ابتدائه منحدر في رجوعه من اي بلد كان. وما الطف ما اهدت اليه العرب بهذه العبارة لان  
السفر مشقة اصعاد والصعود كما تعلمون - [00:42:55](#)

ارتقاء فاذا مصعد كل من ابتدأ سفرا فهو في اوله مصعب وفي اخره منحدر. لانه عائد الى اهله ايا كان نعم صحيح والعوام يسمون  
الصعيد في مصر. وقيل ان الصعدة اسم علم للارض - [00:43:13](#)

الصعدة اسم علم للارض ومنه اشتق الصعيد وهو ظاهر الارض هوايا مع الركب اليماني مصعد جنيب يعني مقود مطيع وجثمانى.  
الجثمان الخليل يرى انه والجثمان بمعنى واحد. يعني هو الجسم - [00:43:34](#)

الجثمان والجثمان الجسم الاصمعي يقول لا الجثمان الشخص ومتى نقول الشخص نطلقه على بدن الانسان القائم يقال له شخص اما  
الجثمان فهو الجسم مطلقا نعم اما موسق فمعناه مقيد هوايا مع الركب اليماني مصعد جنيب وجثمان بمكة موسق - [00:43:58](#)

والركب اسمه جمع لراكب واليمانيين تحتاج الى وقف اليمانيين جمع يمان رجل يمان هكذا بالتنوين واصله يمانى استثقلت الضمة

على الياء فسكنت فصارت يمانين التقى ساكنان فحذفت الياء فصارت يمان - 00:44:27

تقول لي اشم منها رائحة النسبة. نعم لكنها نسبة على خلاف القياس وما اكثر الشواذ في باب النسب بابه تغيير نعم. ولذلك الاصل انه نسبة الى اليمن. تقول في النسبة الى اليمن يميني - 00:44:53

ثم يكره حذفوا احدى الياءين من يميني وعوضوا منها الالف في الوسط وصارت يمانني ثم اعلت اعلال قاض كما قلت لكم فصار يمان فقلوه يمان يساوي يميني فانتم هذا يا كرام؟ وهذه الالف في الوسط - 00:45:14

عوض من احدى يا اي النسبة دققوا جيدا فيما قلت هذا من شواذ النسب اما مصعد فهو مفعول اسم فاعل من مصدر اصعد اصعد فهو مصعب واصله مأصعد واصعد لانه عندي اصعدة في الماضي عندي لمزة - 00:45:38

حذفت منه الهمزة حملا على حذفها من المضارع المسند الى المتكلم. واصعد حملا على حذفها من واصعد اذا اصعدوا ثم حمل عليه سائر صيغ المضارع والامر وهكذا نعم لا شيخ عمر ليس هكذا - 00:46:00

دقيقة هي يميني يميني حذفت احدى الياءين فصارت يميني يميني عوض من الياء الف فصار يمانني يمانني الضمة ثقيلة على الياء حذفت فصار يمانيين التقى ساكنان حذفت الياء لالتقاء الساكنين فصارت يمان - 00:46:22

وبقيت الالف التي هي عوض من الياء المحذوفة فيعني الامر واضح لا ادري وجه الاستشكال عندك هوايا مع الركب اليماني مصعد جنيب وجثمانني بمكة موسق والجنيب بمعنى اسم المفعول المجنوب. كذا ذكروا في شروح الحماسة - 00:46:51

في شروح الحمزة قوله جنين بمعنى مجنوب. اي مقود اي هواية مقود. من الذي يقوده؟ تقوده المحبوبة. حيث تحله يتبعها هواي هواي جنيب اي مقود هكذا في شروح الحماسة وعلى هذا يستوي فيه المذكر والمؤنث لان فاعل بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث - 00:47:13

لكنهم قالوا جنيبة يعني رجل جنيب وامرأة جنيبة هكذا وعلى هذا يكون صفة مشبهة من مصدر جنبة يجنب قد وقفت على هذا في متن اللغة في معجمين متنين لغة فاذا على هذا يكون صفة مشبهة بمعنى اسم الفاعل - 00:47:38

المطيع المنقاد معناه المطيع المنقاد. لكن شراح الحماسة فسروه بمعنى مقود يعني جنيب بمعنى ما الجنوب؟ والله اعلم وموثق اسمه مفعول من اوثق وموثق اصله موثق لانه عندي همزة في الماضي - 00:48:07

حذفت منه الهمزة حملا على حذفها من واوثق نعم كما قلنا في واكرم واكرم هوايا مع الركب اليمانيين مصعد جنيب وجثمانني بمكة موسق هوايا هذه ياء المتكلم هنا الاصل فيها ان تكون محركة بالفتح. وهنا تحركت بالفتح هوايا - 00:48:29

نعم اه وبعض العرب ماذا يقولون يا كرام؟ ماذا يفعلون يقلبون الالف ياء فيقولون هوي طبقوا هوي واعنقوا لهواهم فتخرم ولكل جنب مصرع اوية وهم من؟ من الذي يقول هذا - 00:48:55

من البيت ينبغي ان تعلموا من الذي يقول هوي بالادغام هزيل اذيل نعم هزيل ايضا هزيل تقول هوية يعني تقلب هذه اتقلب الف المقصود ياء عند الاضافة الى ياء المتكلم فتقول هوي فتيا وهكذا - 00:49:21

طيب اذا هواية فتحت ياء المتكلم على الاصل ومع ظرف للمصاحبة يعلق بمصعد باسم الفاعل. اي هواي مصعد مع الركب اليماني والالف ركب لي العهد الذهني تماما نعم قال فين راكب لي العهد الذهني لانه يعني ركبا معينا - 00:49:55

واليميني من الف اليمانيين التي تتصل بالمشتق موصولة حرفية للعاقل حرفية موصولة لجماعة العاقلين اليماني هوايا مصعد مصعد خبر. طيب جنيب خبر سام انظروا الان هوايا مصعد في هذه الحالة - 00:50:18

وعلى هذا جملة جسماني بمكة موسى قو حال في محل نصب حاد ولا يصح العطف بالعطف يختلف المعنى بالعطف يختلف المعنى يصير هواي مصعب وجثمانني مثقف. هو لاً هو يريد ان يقول - 00:50:42

هوايا سائر مع الركب اليمانيين هوايا يعني هوايا انا يعني حبي وصابتي تسير مع الركب اليميني لا لا يريد محبوبته. لا ابدأ هوايا سائر مع الركب اليماني. مبعد معهم وهذه حالي - 00:51:00

يعني هو يبعد معهم في هذه الحالة المعنى ليس على العطف بل على الحال الجملة حالية وبمكة يعلقان بموثق والباء يا كرام للظرفية



المكانية. يعني وجسمان موسق في مكة طوايا مع الركب اليماني مصعد جنيب وجثمانى بمكة موسى قو - [00:51:20](#)

يعني انه حبس بمكة وهو من اليمن فهو اهناك وشاعرنا جعفر من نجران اليمن كما ذكرنا قبل قوله هوايا مصعد فيه استعارة مكانية لانه شبهه بالانسان يصعد ويبعد في البلاد - [00:51:45](#)

نعم واثبات الاصعد للهوى كما تعلمون دائما هذا دائما في الاستعارة المكانية اثبات الاصعد للهوى آآ يعني يقال له تخييل ولذلك يقال للاستعارة المكانية تخيلية نعم لان اثبات لازم المشبه به المحذوف للمشبه - [00:52:06](#)

يسمى تخييلا اثبات لازم المشبه به المحذوف للمشبه يسمى تخييلا وبين مصعد وموثق طباق لان المصعب السائر في البلاد. الموسق المقيد فاذا بينهما طباق ايضا عجت لمسراها والا تخلصت الي؟ وباب السجن دوني مغلق - [00:52:32](#)

لمسراها اي لسراها والمراد هنا صورة خيالية المراد صراخ خيالية فقد طرقه خيالها فتعجب من ذلك واني تخلصت الي؟ كيف تخلصت الي؟ ان هنا بمعنى كيف والمراد بتخلصه اليه بنفاذا اليه. مع مع كثرة الموانى - [00:53:01](#)

تسأل هل الطباخ ايجاب؟ نعم مصعب ومثاق بينهما طباق ايجاب عجت لمسراها وانت تخلصت الي وباب السجن دني مغلق. المسرى هنا مصدر ميمي من سري يسري وسرى معتل له المصدر الميمي واسم المكان واسم الزمان يكون على مفعول - [00:53:26](#)

لكن المعنى هنا يا كرام ما رأيكم؟ انا ارى ان المعنى هنا على المصدر فقط يعني عجت لسورها وليس لمكان سراها ولا لزمان سراها وعلى هذا اقتصر الشنتمري. الشنتمري ماذا قال؟ عجت لمسراها اي لسورها - [00:53:54](#)

يعني فسرهما بالمصدر على حين ان المرزوقي ذكر ان الجميع ممكن هنا في السياق قال الجميع ممكن المكان والزمان والمصدر ولا ارى انه قريبا ان المكان والزمان قل وباب السجن السجن بالكسر الاسم الذات المكان - [00:54:15](#)

اسم ذات لكن بالفتح السجن بالفتح هو المصدر سجنه يسجنه سجننا بالفتح المصدر وبالكسر الذات عجت لمسراها والا تخلصت الي؟ وباب السجن دوني مغلق ان اسم استفهام في محل نصب حال - [00:54:36](#)

في محل نصب حال مقدمة من فاعل تخلصت والمعنى كيف تخلصت اليه واني تأتي بمعنى كيف؟ وتأتى بمعنى من اين؟ من يتذكر شاهدا لمجيئها بمعنى من اين القرآن الكريم اه ان شئتم من اين شئتم صح - [00:55:01](#)

يا مريم انى لك هذا اي من اين لك هذا؟ من اين حصلتك نعم صحيح ان هنا بمعنى كيف نعم قال عجت لمسراها واني تخلصت الي فاذا ان حال مقدمة من تخلصه. اما جملة تخلصت الي - [00:55:29](#)

فهي معطوفة على المصدر معطوفة على المصدر والمراد عجت لمسراها وكيفية تخلصها اليه على هذا المعنى والامام ابن جني رحمه الله تعالى في تعليقه على ديوان الحماسة ذكر ان الكلام ها هنا مقتطع استئناف - [00:55:49](#)

قال وان كان المعنى على عطف ان على مسراها قال الامام وان كان المعنى على عطف على مسراها لكن لا يصح هذا لانك اذا عطفت انى على مسراها على مسرى - [00:56:16](#)

تكون قد اعملت يعني قد اخرته عن الفعل. لانه لمسراها متعلق بايش عجت فاذا عطفت ان على مسراها قال عجت لان وانت لا تقول مثلا آآ عجت اه لمن لا تقول هذا ولا تقول مثلا آآ - [00:56:32](#)

جاء من؟ وانما تقول من جاء للاستفهام صدارة الكلام لكن الجواب نحن لا نقول ان انى معطوفة على مسراها بل نقول ان ان حال مقدمة من تخلصت من فاعل تخلصت - [00:56:57](#)

والجملة معطوفة على المصدر معطوفة على المصدر واضح يا كرام؟ الجملة لا ان بهذا تتخلص من المشكلة وهذا ايضا من الدقائق يعني مخالفة الامام ابن جني ليست سهلة بالمناسبة نعم - [00:57:15](#)

عجت لمسراها وانا تخلصت الي؟ وباب السجن الواو للحال وانها تخلصت الي في هذه الحال وباب السجن دوني مغلق. دوني متعلق بمغلق. ظرف مكان. متعلق بمغلق نعم طيب والف السجن للعهد الذكري - [00:57:39](#)

لانه مر ذكره من قبل قال موثق وموثق انما يكون موثق في سجن فاذا قوله وباب السجن اي وبابه عجت لمسراها وكيفية تخلصها اليه والحال ان بابه مغلق لكن اقام الاسم الظاهر مقام الضمير - [00:58:03](#)

للتحزن للمبالغة في التحزن وباب سجن دنيا مغلق اذا طرقه خيال محبوبته بعد ان صبا اليها وتذكر ايامها فعجب من لطف سريانها اليه. وحسن تأنيها في ذلك مع كثرة العوائق والموانع. لكن انتبه ما قال عجبت لمسراه - [00:58:33](#)

قال لمسراها. الامام المرزوقي ماذا قال؟ قال اننى الخيانة لانه حديث عن الائنى واقول والله اعلم بل يريد او نقول بل يشير الى انها جاءت اليه هي نفسها يعني كأنها هي التي جاءت - [00:59:01](#)

وهذا دأب الشعراء ده ابو الشعراء هذا يركضون وراء العواطف والخيالات فكأنها هي التي جاءت ولذلك عجب الامام المرزوقي رضي الله عنه حاول ان يقول طيب كيف عجبت لمصرها؟ ما الخيال يسري يعني ليس هناك مشكلة اصلا - [00:59:23](#)

فلا داعي للعجب فقال مراده انه لطف سريان الخيال وحسن تأنيها لا والله اعلم بل يمكن ان يكون المراد انه استحضرها امامه وكأنها هي امامه ولذلك قال المت فحيت ثم قامت فودعت فلما تولت كادت النفس تزهب - [00:59:46](#)

ان كانت لانه كأنه كان معها وكان يجالسها والله اعلم قال عجبت لمسراها وانى تخلصت الي وباب السجن دوني باب السجن دنيا مغلق طيب الاستفهام في قوله انها تخلصت للتعجب - [01:00:11](#)

وانت الضمير مع ان الحديث عن خيالها هكذا قلت لاستغراقه في الفكر فكأنها زارته حقيقة ومن هنا اتى التعجب وصح التعجب. نعم تجسدت له واضح يا كرام؟ نحن الان امام الشعر لا امام الحقائق - [01:00:40](#)

ولذلك قال عجبت لمسراها وان تخلصت الي وباب السجن دنيا مغلق انتنا انتنا مقالتنا خيالها فهمنا يا كرام قال انتنا انتنا تحيد ثم قامت فودعت فلما تولت كادت النفس تزهب - [01:01:00](#)

انتنا يروى المت بمعنى زارتنا زيارة خفيفة اية من التحية وهي السلام ومنه جاء لفظ المحيا وهو الوجه لان العرب كانت تقول بكثرة حيا الله وجهك يعني يصرفون التحية الى الوجه مع ان المراد جملة الانسان - [01:01:27](#)

يعني مع ان المراد جملة الشخص الشخص برمته لكن يقولون حيا الله وجهه لانه وجهك. لان الوجه اشرف ما في الانسان الله يبارك فيكم شيخ سلطان نعم انتنا فحيات ثم قامت فودعت. يا سلام - [01:01:51](#)

حقيقة زيارة حقيقية زارته وجلست واطالت ثم قامت فودعت فلما تولت كادت النفس تزهب اي تهلك وتخرج مسرعة ومنه زهب السهب اذا خرج مسرعا وزهقت الراحلة اذا مشت ودبت وزهب الباطل اذا زال - [01:02:11](#)

نعم يقولون ايضا افلحت الوجوه والمراد اصحابها لكن يصرفون التحية والدعاء للوجه. لانه اشرف ما في الانسان وعليه قلبوا فقالوا الجاه الجاه المنزلة الرفيعة من اين جاءت؟ من الوجه. هي مقلوب وجه - [01:02:39](#)

طيب لما لما اخذوا يعني ارادوا ان يستعملوا كلمة تدل على المنزلة الرفيعة والشرف فقلبوا كلمة الوجه فكان عندهم جاه نعم لان الوجه اشرف ما في الانسان وفيه اللسان وما ادراك ما اللسان - [01:03:01](#)

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده. فلم يبق الا صورة اللحم والدم نعم انتنا فحيت ثم قامت فودعت فلما تولت كادت النفس تزهب هيت الزيادة في الفعل للاغناء عن المجرد لان المجرد يا كرام حقيقة او حية بمعنى اخر - [01:03:19](#)

وكذلك الزيادة في ودع مختلفة عن ودع ولذلك الزيادة للاغناء عن المجرد نعم اما الزيادة في تولت فهي للمبالغة للمبالغة ولى وتولى بمعنى واحد فكر وتفكر. تيمم وتيمم. اظن ان هذا مر بنا من قبل - [01:03:43](#)

فعل وتفعل بمعنى واحد فالزيادة للمبالغة طيب انتنا فحيت ثم قامت فودعت فلما تولت كادت النفس تسهب فلما تولت كادت النفس تزهب نعم الجملة انتنا استثنائية لا محل لها من الاعراب - [01:04:10](#)

وسنرى ما غرض هذه الجملة بعد قليل الا يكون الوجه لميزته من الجلاء لانهم نصوا ان الجاه مقلوب الوجه نصوا على ذلك وهو كلام سليم في التصنيف فاذا قلت هذا تكون قد عكست وجعلت الفرع اصلا - [01:04:42](#)

انتنا فحيت ثم قامت فودعت فلما تولت كادت لما اسم شرط غير جاز متعلق بتزهب اسم شرط غير جازم مبني على السكون يقتضي شرطا وجوابا. تولت هي الشرط وكادت النفس تزاق الجواب - [01:05:02](#)

تقول لي لماذا لا اعلقه بكادت؟ لماذا لا اعلقه بكادتي يا كرام؟ ما رأيكم لما لا نعلقه بكادت ما رأيكم لما لا نعلق لما بكادت لانه ناقص

احسنت لانه ناقص - 01:05:21

والتعليق بالفعل الناقص لا يكون الا للضرورة لان الفعل الناقص ناقص الدلالة على الحدس اين يكتمل الحدث متى يكتمل الحادثة عند الخبر انظروا كادت النفس تزهب فاذا لما تتعلق بتزهب - 01:05:45

اي كادت النفس تزهب حين توليها وذهابها والى النفس نائبة عن ضمير المتكلم كادت نفسي تزهب المت فحيا ثم قامت فودعت فلما تولت كادت النفس تزهب هنا يفصل طرق خيال محبوبته له - 01:06:03

من التسليم الى الوداع الحرقه التي اعقبت زواله وكأنها خروج الروح وهنا نجد عجائب في استعماله لحروف العطف اتتنا اول شيء استعمال الجملة هنا الاستثنائية هنا للاطناب بالبيان بعد الابهام - 01:06:31

لانه قال في البيت السابق ماذا قال في البيت السابق سنرى ماذا قال في البيت السابق عجبت لمسراها وانا تخلصت الي وباب السجن دوني مغلق - 01:06:55

طيب وقال سرت الي لكنه كلام مجمل فصل بعد الاجمال. شوف هذا التفصيل الجميل لكن هذه الافعال المتعاقبة التي تدل على الحركة اتتنا فحيت ثم قامت فودعت فلما تولت كادت النفس تزهب - 01:07:20

فهذا فيه اطناب بالبيان بعد الابهام واستعمال هذه الافعال دلالة على الحركة زيارة لكن انظروا شأن المحبوب انه عندما يأتي يبادر بالسلام لا يتأخر. فاستعمل فاء العطف للترتيب والتعقيب اتتنا فحيات - 01:07:39

ايه والحبيب يأنس بمحبوبه ويريد ان يطيل الحديث معه اليس كذلك وهذا ما حصل مع سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام لما ناجى ربه سبحانه كفاحا ما تلك بيمينك يا موسى عصى؟ لا هي عصاية اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى - 01:08:03  
السؤال عن ماهيتها والله اعلم بما يسأل عنه. لكن لغرض سأل يؤنسه يؤنسه بهذا السؤال هي عصاية اتوكأ عليها واهش بها على غنم الى اخره قل اتتنا فحيت ايه ثم قامت - 01:08:28

يعني هناك مهلة زمنية الحبيب جلس الى حبيبه. ولابد من حديث طويل حديث لاجل الحديث ليس له معنى طمس الحبيب الى الحبيب ثم قامت واستعمال سم ايضا ها هنا كما قلنا في تراخ في المنزلة - 01:08:47

يعني ثم كان الامر العظيم وهو قيامها وانصرافها عنا ايه؟ قامت فودعت هذه الفاء للتعقيب وفيها من الحرقه ما فيها فلما فودعت فكادت النفس تزهب. لما تولت انظروا الى هذه الفاءات التي المتعاقبة التي تدل على خفقان قلبه حرقه لوداع المحبوب - 01:09:11  
اتتنا فحيت ثم قامت فودعت فلما تولت كادت كادت النفس تزهب ثم قال فلا تحسبي اني تخشعت بعدكم. الله ها ماذا فعل الان انظروا لون في الاسلوب يستجلب انتباه المخاطب - 01:09:39

وكان يتحدث عنها بضمير الغائب. هي كانت خيالا تطرقه ولانه استحضرها وكأنها ماثلة امام عينيه خاطبها فلا تحسبي اني تخشعت بعدكم لشيء ولا اني من الموت افرق هو يرى الموت امامه وسيقتل - 01:10:03

لانه اراق دما على ما زعموا ايه لا يستقيم نعم فلا تحسبي اني تخشعت يعني تكلفت الخشوع والخشوع في البصر والصوت كالخضوع في في البدن فظلت اعناقهم لها خاضعين وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا - 01:10:24

الخشوع يكون في البصر خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة الخشوع في البصر والصوت كالخضوع في في البدن وافرقت معناه اخاف معنى افرقت اخاف نعم فلا تحسبي اني تخشعت بعدكم لشيء ولا اني من الموت افرقت - 01:10:48

الزيادة في تخشع خشع وتخشع للتكلف للتكلف ومنه ومنه تصبر اي تكلف الصبر انظروا في الحديث ماذا ماذا يقول عليه افضل الصلاة واتم التسليم من تصبر يصبره الله اليس هكذا - 01:11:13

من تصبر يصبره الله اظن يعني هذا هذا يعني معنى الحديث من تصبر يصبر الله اه انت لست صبورا؟ اه تكلم في الصبر احسنتم الصبر بالتصبر والحلم بالحلم. تحلم لست حليما - 01:11:38

عود نفسك والعلم بالتعلم ها اذا تكلف ايضا تكلف العلم ثقيل نعم ليس خفيفا ليس خفيفا. لكن تكلف ذلك وكل شيء تكلفته يهون عليك فيما بعد ويصير لك عادة فلننتكلف - 01:11:56

ما نشأ ولنسلك ما نريد من طرق الخير والشر فالعواقب امامنا تنتظرون فلا تحسبي اني تخشعت بعدكم لشيء ولا اني من الموت افرقوا فريق يفرق من الباب الرابع والصفة منه فرق. فرق فهو فريق وفروق وفروقة - [01:12:25](#)

ومنه ملول وملولة التاء لاي شيء هذه التاء يا كرام رجل فروقة صحيح نعم لا ليست المبالغة لا الشيخ سلطان. انا اقول صحيح للتعليق السابق. لا ليست للمبالغة بتوكيد المبالغة. لان الصيغة صيغة مبالغة - [01:12:53](#)

ما هي صيغة صيغة مبالغة الزيادة لتوكيد المبالغة. فلا تحسبي اني تخشعت بعدكم لشيء ولا اني من الموت افرح لا تحسبي حسب يحسب يحتاج الى مفعولين اين هما؟ قال غير موجودين - [01:13:23](#)

سد المصدر المؤول من ان وما بعدها مسدهما. المصدر المؤول اغنى عن المفعولين المصدر المؤول سد مسد المفعولين فلا تحسبي اني تخشعت بعدكم لي شيء بعد ولشيء متعلقان بتخضع واللام للسببية - [01:13:41](#)

ولاني من الموت من جنس الموت الجنسية. لتعريف المهين افرحوا اي ولا اني افرق من الموت من الموت متعلقان بافراغ يا كرام افرق فعل مضارع ليس صفة مشبهة فرقة يفرق - [01:14:03](#)

نعم ولا هذه زائدة لتوكيد النهي لن نفي انا قلت لتوكيد النفي خطأ لتوكيد النهي وتعميم الحكم يعني لا تحسبي هذا لا تحسبي تخشعي حاصلًا ولا تحسبي طريقي من الموت حاصل - [01:14:19](#)

لا تحسبي هذا ولا هذا ولا تحسبيهما معا يعني لا يكون مني لا هذا وحده ولا هذا وحده ولا هما معن فلا تحسبي اني تخشعت بعدكم لشيء ولا اني من الموت افرغ - [01:14:41](#)

يظهر لها انفته واستهانتها بما اجتمع عليه من الاسر والقيد ويتبجح بالصبر على ذلك وعدم الخوف من الموت وبهذا البيت دخلت الابيات الحماسة على ما قال ابو علي. ابو علي علق على هذا البيت فقال - [01:14:56](#)

في هذا البيت دخلت الابيات الحماس لا تحسبي اني تخشعت بعدكم لشيء ولا اني من الموت افرقوا وهنا التفات كان يتحدث عنها بضمير الغائب ثم خاطبها. وهذا التفات بديع جدا - [01:15:13](#)

وهذا كما قال ابو علي جريا على عادتهم في التنقل والافتتان في التصرف ليس هذا فحسب بل نقول لان السياق اقتضى ذلك من شدة استحضارها هو جاءه الخيال طرقة تمكن منه الخيال وكأنها امامه تخاطبها - [01:15:34](#)

والتنكير لشيء يفيد التعميم لانه في سياق النهي مع ان مراده اني تخشعت لشيء مراده به الاسر والقيد لكن عمم للمبالغة عمم للمبالغة وهذا دأبهم في هذه المواطن. ولا ان نفسي يزدهيها وعيدكم. اف - [01:15:54](#)

انظروا الان كيف يتلاعب بنا ايها المخاطبون ولا ان نفسي يزدهيها وعيدكم. وعيد من وعيد الاعداء انصرف عنها وذهب الى الاعداء وكان ايضا قد تحدث عن الاعداء بلغة الغائب و اشار اليهم اشارة من طرف خفي - [01:16:17](#)

انظروا ماذا قال قبل لاحظوا قال وباب سجن دوني مغلق مغلق هناك من اغلقه صح وجثماني بمكة موسى قوم يتحدثوا عن اعداء اوثقوه واغلقوا دونه ابواب السجن. صح الان ايضا التفت اليهم - [01:16:44](#)

التفت عن الغائب الى المخاطبة. تعال ايضا ساخاطبكم هذا المزج وهذا الجمع آآ يعني آآ نسيب وحماسة وحزن والم وشجاعة معان عجيبة تجتمع في نفس الشاعر وتفيض باحسن بيان ولان نفسي يزدهيها وعيدكم - [01:17:07](#)

انتقل من المحبوبة الى الى الاعداء. وعيدكم فان هذا يا كرام ولان نفسي ازدهيها يزدهيها اي يستخفها ويستهيئ بها يتهاون بها والوعيد التهديد. تعلمون ان الوعيد في الشر اما الوعد فمطلق. يكون في الخير غالبا وفي الشر احيانا. الوعد عام والوعيد خاص خاص بالشر - [01:17:31](#)

ولاني بالمشي في القيد اخرق اي اتحير واضعف واحمق بل انا ثابت الجنان رابط الجأش ولان نفسي يزدهيها وعيدكم ايها الاعداء ولاني بالمشي في القيد والمشي في القيد يقال له الرسفان. رسف في قيده مشى وهو مقيد - [01:18:02](#)

مشي المقيد نعم قال له رسف في القيد. ولان نفسي يزدهيها وعيدكم يزدهي في صرف هو يفتعل اصلها يزتهي يزتهي مثل يحتكم يأتذر يستمع يزتهي ابدلت التاء دالا لان فاء الفعل زاي - [01:18:28](#)

والذي مجهورا وهي هنا ساكنة وليها حرف مهموس حصل ثقل وابدل حرفا مجهورا يزدهيها وهي اخف حقا منه يزتهيهما اذا يزدهي  
استثقلت الضمة على يا فسكنت يزدهي والزيادة فيه للمبالغة - [01:19:00](#)

لأنهم قالوا زهاه اي استخفه وتهاون به. فاذا هما بمعنى واحد. الزيادة للمبالغة. زهاه وازدهاه ولا ان نفسي يزدهيها وعيدكم ولا انني  
بالمشي في القيد اخرق اخرق فعل مضارع خرق يخرق اي حمقة ضعف - [01:19:27](#)

بهذا المعنى ويصح ان تكون صفة مشبهة طريقة فهو اخرق لكن يرجح الاول وهذا مما يعني وقفت عليه بحمد الله يرجح انه فعل  
مضارع. البيت السابق الا تحسبي اني تخشعت بعدكم لشيء ولا اني من الموت افرق افرق - [01:19:51](#)

حتما فعل مضارع ولانني بالمشي في القيد اخرق اذا فعل مضارع لكن العجيب ان الامام المرزوقي رحمه الله تعالى ذكر ان اخرق هنا  
صفة حتما فاذا ضمنت الراء فهي فعل مضارع. يعني اخرق - [01:20:17](#)

وهذا بعيد لان ضم الراء يسلمنا الى معنى اخر خرق الشيء يخرقه وخلق بمعنى كذبة. معاني مختلفة واذا رجعنا الى المعجم فانا  
سنجد اخرق خريقة يخرق بالمعاني التي اذكرها الان وهي المناسبة للسياق - [01:20:37](#)

فاذا هو فعل مضارع فعل مضارع وهو اقرب من كونه صفة مشبهة ولذلك يعني اذكر مرة اخرى بدقة وهذا انا الان يعني امشي به  
شيئا فشيئا اذكر بدقة شرح الاعم الشنتمري على الحماسة - [01:20:58](#)

دقيق جدا في معاني في متن اللغة وفي وفي الابنية نعم ثمة دقائق ادبية وبلاغية عند الامام المرزوقي اه يعني حظي بها لكن آا الاعم  
شرحه ادق من هذه لذلك تجدونه يقول اخر فعل مضارع - [01:21:18](#)

قال ويجوز ان يكون صفة مشبهة اما ما ما استبعده المرزوقي وتابعه عليه التبريزي فهو بعيد ولان نفسي يزدهيها وعيدكم ولا انني  
بالمشي اخرق بالمشي اخره بالمشي متعلقان باخرق بالمشي في القيء. والباء للسببية. يعني انا لا اضعف ولا احمق - [01:21:40](#)

بسبب مشيه الف المشي نائبة عن ضمير المتكلم مشيي في القيد متعلقان بالمشي. المشي شل القيد نعم يؤكد لها شجاعته واستهائته  
بتهديدهم اياه بالموت وثباته وعدم ضعفه لما نزل به من البلاء - [01:22:07](#)

ولان نفسي يزدهيها وعيدكم اقبل عليهم بالخطاب طيب لماذا اقبل عليهم تحد يعني يتحداهم انتم امامي تحديا واستهانة به ثم قال  
وبه نختم ولكن عرتني من هواك صباة كما كنت القى منك اذ انا مطلق. الله - [01:22:34](#)

قل لها اترين هذا الذي يصمد امام الاعداء ويبقى ثابت الجنان رابط الجأش لا يغيره اسر ولا قيد يضعف امامك ولكن عرتني من هواك  
صباة كما كنت القى منك اذ انا مطلق - [01:23:00](#)

فعررتني معناه غشيتني واصابتني والصبابة هي رقة الشوق الصباة هي رقة الشوق نعم قال ولكن عرتني عرى عرى عراه يعروه عرى  
يعرب بمعنى اصابه ونزل به وغشيه والزيادة عفوا هذا ليس فيه زيادة عفوا - [01:23:23](#)

وحذفت حذفت لامة للتقاء الساكنين. طبعا اصله عرى تحركت الواو وقبلها فتح فقلبت الفا. صارت عرى ولما جاء التاء التأنيس التقى  
ساكنان فحذفت الالف. عرت وزنه فعت في اعلان بالحبس - [01:23:50](#)

وصباة مصدر للفعل صبي صب. من اي باب يا كرام؟ صبيا صب من اي باب ان الباب الرابع. نعم من الباب الرابع صب يصب. تقول  
صببت اصب. صببت اصب نعم - [01:24:09](#)

ولكن عرتني من هواك صباة كما كنت القى منك اذ انا مطلقة عرتني من هواك صباة الواو للاستئناف ولكن حرف استدراك والكاف في  
قوله كما ولكن عرتني من هواك صباة يعني مثل - [01:24:32](#)

فالكاف صفة لصبابة. وهي اسم بمعنى مثل هذا هو الصحيح ان شاء الله اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل رفع صفة لصبابة  
وما نكرة موصوفة بجملة كنت القى - [01:24:55](#)

يعني كصبابة كنت القاه منك كشيء كنت القاه منك لماذا مقابلة للصبابة التي هي نكرة طبابة كصبابة فالكاف صفة لصبابة وما نكرة  
موصوفة في محل جر مضاف اليه وجملة كنت القى منك في محل جر صفة - [01:25:13](#)

والضمير العائد على الموصوف محذوف. يعني كشيء كنت القاه منك لا ليست حرفيا لا لا ابا اسم اسم نكرة موصوفة يعني كشيء



كنت القاه منك متى اذ انام فاذا ظرف متعلق بالقى - [01:25:38](#)

متى كنت القاه؟ اذ انا مطلق فاذا جملة كنت القى في محل جر صفة لماذا ولكن عرتني من هواك صباة كما كنت القى منك اذ انا موثق نعم يصح ان تكون موصولة - [01:26:01](#)

يعني كالذي كنت القاه ويرجحه من حيث اللفظ ان حذف الضمير العائد كثير اما حسب الضمير الرابط لجملة الصفة قليل لكن انا رجحت ان تكون نكرة موصوفة مقابلة ضبابا طبابة كصباة كنت القاه منك - [01:26:21](#)

نعم قال ولكن عطتني من هواك بسبب هواك من السببية. والقى منك يعني بسببك من السببين اذ انا اذ انا مطلق. جملة انا مطلقة في محل جر مضاف اليه. يريد انه - [01:26:47](#)

لم يتغير ولم يلن ولم يهتز لكل ما نزل به الا بهوى محبوبته وقد فعلت به ما فعل يريد انه انما تخشع واصابه ما اصابه لهواها المستحكم في قلبه. وما يعاوده من هم تذكرهم - [01:27:11](#)

نعم واخيرا قال اه تنكير الصباة ها هنا فيه تفخيم صباة مؤلمة مهولة نعم التنكير للتفخيم والتهويل واستعمال كنت القى ايضا هذا يدل على استمراره في الماضي انظر انت تقول لقيت شيئا - [01:27:30](#)

طيب لذلك قلت القى هذا الشيء. هذا يفيد استمراره في الماضي كان يفعل هذا يفيد الاستمرار في الماضي كانا يأكلان الطعام وهذي يعني دققوا فيها ضعوها في سياقها ثم تأملوها - [01:27:56](#)

تحفة تحفة لكن الوقت والله ضاق ايضا كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه يعني لم يفعلوا هذا مرة واحدة كان هذا دأبه من من يذكرون ايضا بايات اخر وكان يأمر اهله يا سلام - [01:28:14](#)

وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة. اليس كذلك كان يأمر ليس امره لم يمرهم مرة واحدة كان يأمره تدققون في هذا يا كرام طيب وهكذا كانوا قليلا من الليل يهجعون. الله - [01:28:38](#)

يا سلام ها تماما لما نفى ما نفى قال آآ اين الاستدراك؟ نعم طيب لما نفى الاشد الظاهر وهو اللين مع كل الاهوال من الاسر والقييد والذلة الى اخره فلعل المخاطب يقول هو ايضا لا يتخشع لمحبتها وهواها - [01:29:03](#)

قال استدرك استدراك على فهم خطأ عند المخاطب انت تقوله مثلا فلان كريم فيظن المخاطب انه شجاع لان الذي يوجد بماله وجود بنفسه فتقول لكنه بخيل استدرك على فهمك ولكن عرتني من هواك صباة كما كنت القى منك. اذ انا مطلق - [01:29:29](#)

هو ايا مع الركب اليمانيين مصعد جنيب وجثماني بمكة موسى عجت لمسراها والا تخلصت الي وباب السجن دوني مغلق اتتنا فحيت ثم قامت فودعت فلما تولت كادت النفس تهزق فلا تحسبي اني تخشعت بعدكم لشيء - [01:29:57](#)

ولا اني من الموت افرق ولا ان نفسي يزدهيها وعيدكم ولا انني بالمشي في القيد اخرق ولكن عرتني من هواك صباة كما كنت القى منك اذ انا مطلق. وها هنا - [01:30:19](#)

اه اذكر البيت المشهور لابي صخر الهزلي اظن واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر آآ نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم ونحمد الله سبحانه وتعالى على الختام - [01:30:34](#)

كما حمدناه في البدء احمده على كل حال والحمد لله رب العالمين اه يعني هل تحتاجون الى شيء من التعليق والتعقيب؟ او نترك ذلك يا كرام اه للمجموعة بارك الله فيكم - [01:30:55](#)

اذا كنتم تحتاجون الى شيء من التعليق يمكن ان نفتح اه المساواة دقائق معدودة لا تطولي طيب اذا اذا لم تكونوا بحاجة الى شيء فنكتفي بهذا القدر ان شاء الله - [01:31:11](#)

اه واذا بقي عندكم اه بضعة اسئلة فارجو ان ترفقوها في المجموعة فنتناقش فيها بعون الله سبحانه وتعالى بارك الله فيكم طيب على كل حال يعني افتح الصوت دقيقتين اه - [01:31:35](#)

والحرية يعني لكم الحرية في التعليق نعم اذا كان عندكم شيء تفضلوا تفضلوا استاذ دحام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شكرا لالك عافاكم الله حياكم الله. اه يعني انا فهمت من اخر قصيدة اه انه تخيل تخيل - [01:31:53](#)

هي انه زيارة حبيبته اليه بالسجن اه فهو يعني - 01:32:17